

%أفضل جولات «إس آند بي» الأسبوعية منذ نوفمبر.. و«ناسداك» يرتفع 4.2



إعداد: هشام مدخنة

ارتفعت أسهم البورصة الأمريكية، الجمعة، بالتوازي مع صعود عملاقي التقنية «ألفابت ومايكروسوفت» على خلفية أرباح فصلية مميزة، فضلاً عن تحليل المتداولين لبيانات التضخم الأمريكية الجديدة. وقفز مؤشر السوق الأوسع بنسبة 1.02% ليستقر عند 5099.96 نقطة. ونما «ناسداك» المثقل بأسماء التكنولوجيا 2.03% مختتماً التداولات عند 15927.9 نقطة مع أفضل حركة يومية له منذ فبراير/ شباط الماضي. كما ارتفع «داو جونز» الصناعي 153.86 نقطة، أو 0.4%، وصولاً إلى 38239.66 نقطة. وعلى مدار الأسبوع اختتم «إس آند بي» أفضل جولاته على الإطلاق منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، مضيفاً 2.7% إلى قيمته، ومنهياً سلسلة خسائر استمرت ثلاثة أسابيع. في حين ارتفع مؤشر «ناسداك» 4.2% في أول أسبوع إيجابي له منذ مارس/ آذار الفائت. أما «داو جونز» فطاله نصيب محدود من النمو وبنسبة 0.7%.

قالت منى مাহاجان، كبيرة استراتيجيي الاستثمار في «إدوارد جونز»: «لقد أنهينا أسبوعاً متقلباً وقوياً، ومن الجميل أن نرى بعض الألوان الخضراء على الشاشة أخيراً. ومن الواضح أن التقارير المدهشة لشركات التكنولوجيا الكبرى لعبت دوراً مهماً في ذلك».

في غضون ذلك، راجع المستثمرون من كثب قراءة نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسية لشهر مارس/ آذار في أعقاب سلسلة من التقارير التي أشارت إلى تباطؤ النمو والتضخم الثابت، إذ ارتفع مقياس التضخم المفضل للاحتياطي الفيدرالي، باستثناء الغذاء والطاقة، بنسبة 2.8% عن العام الماضي، متقدماً على 2.7% التي توقعها مؤشر داو جونز. كما ارتفع الإنفاق الشخصي بنسبة 0.8%، متجاوزاً التقديرات البالغة 0.7.

• الأسواق الأوروبية

مع عودة الزخم الإيجابي أنهى مؤشر «ستوكس 600» يوم التداولات الأخير بنمو قدره 1.1%، وبنسبة 1.34% للأسبوع، مسجلاً 507.98 نقطة. يأتي ذلك وسط دخول جميع القطاعات والأسهم الرئيسية تقريباً في مناطق الأمان، حيث قادت «البناء والمواد» المكاسب مرتفعة بنحو 2.1%، في حين تراجع أسهم «الكيمائيات» بنسبة 0.3%. وعلى هامش التداولات، تراجعت شركة توصيل الأغذية الألمانية العملاقة «ديليفري هيرو» إلى قاع المؤشر الأوروبي القياسي، وانخفضت أسهمها بما يزيد على 18%. في المقابل، ارتفعت أسهم شركة تصنيع المعدات البحرية ومعدات التي تتخذ من فنلندا مقراً لها، إلى أعلى مستوى جديد على الإطلاق، وبأكثر من 12%. «Wartsila» الطاقة في غضون ذلك، اختتم مؤشر «فوتسي» البريطاني أسبوعاً لافتاً تجاوزت فيه أرباحه 3% (منها 0.75% الجمعة) ليسجل 8139.83 نقطة. كما صعد «داكس» الألماني 1.36% إلى 18161.01 نقطة (+1.92% للأسبوع)، وأيضاً «كاك» الفرنسي إلى 8088.24 نقطة، مع نمو أسبوعي قدره 0.89.

• آسيا والمحيط الهادئ

ازدهرت أسواق آسيا والمحيط الهادئ بعد أن أبقى بنك اليابان سعر الفائدة القياسي عند 0% و 0.1%، كما كان متوقعاً، لكن تداعيات ذلك طالت العملة الوطنية، حيث انخفض الين، الجمعة، إلى 156 مقابل الدولار الأمريكي. وبلغ معدل التضخم الرئيسي في طوكيو لشهر إبريل/ نيسان 1.8%، متباطئاً من 2.6% في مارس/ آذار. كما انخفض التضخم الأساسي في العاصمة طوكيو، الذي يستثني أسعار المواد الغذائية الطازجة، بشكل حاد إلى 1.6% من 2.4% في مارس.

وارتفع مؤشر «نيكاي 225» بنسبة 0.81% (+1.36% للأسبوع) ليغلق عند 37934.76 نقطة، كما صعد «توبكس» بنسبة 0.86% وأغلق عند 2686.48 نقطة. إلى ذلك، حلق مؤشر «هانغ سينغ» في هونغ كونغ بنسبة 2.12% الجمعة (+7.56% للأسبوع)، ليقود مكاسب القارة الصفراء، وارتفع «سي إس آي 300» في البر الرئيسي بنسبة 1.53% (+1.36% للأسبوع) إلى 3584.27 نقطة. واختتم مؤشر «كوسبي» الكوري الجنوبي تداولات الجمعة مع إضافة 1.05% إلى رصيده (+1.67% للأسبوع) مسجلاً 2656.33 نقطة. في حين شهد مؤشر «كوسداك»، ذو رأس المال الصغير، مكاسب أقل بنسبة 0.42% ليصل إلى 856.82 نقطة.

بنسبة 1.39% إلى 7575.9 نقطة، متأثراً بأسهم الخدمات الصناعية «ASX 200» أما في أستراليا، فقد انخفض مؤشر والصحية.

إس آند بي +2.7%

ناسداك +4.2%

داو جونز +0.7%

ستوكس 600 +1.34%

فوتسي +0.75%
داكس +1.92%
كاك +0.89%
نيكاي +1.36%
هانغ سينغ +7.56%
كوسبي +1.67%
سي إس آي 300 +1.36%

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.